السعودية تعزز دفاعاتها بصواريخ «ثاد» بأكثر من مليارَي دولار

حصلت شركة لوكهيد مارتن على عقد من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بقيمة 2.4 مليار دولار لبيع صواريخ ثاد الدفاعية المقرر تسليم بعضها للسعودية.

كانت رويترز ذكرت في وقت سابق أن لوكيهد تقترب من إبرام الاتفاق الاثنين.

كان مسؤولون سعوديون وأمريكيون قد وقعوا في نوفمبر خطابات تضفي الصبغة الرسمية على شروط شراء المملكة 44 منصة إطلاق ثاد وصواريخ ومعدات مرتبطة بها. وقال البنتاغون إن الحكومة السعودية ستدفع 1.5 مليار دولار من قيمة الصفقة البالغة 2.4 مليار دولار.

يذكر أن لوكهيد مارتن هي أكبر شركة لصنع السلاح في الولايات المتحدة وتقوم بتصنيع نظام ثاد المصمم لإسقاط الصواريخ الباليستية القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى.

وتصنع شركة رايثيون الأمريكية أجهزة الرادار الخاصة بهذا النظام. وفي إطار الأعمال التي أعلنها البنتاغون سيتم تحديث الأنظمة القديمة الموجودة حاليا لتجهيز البنية الأساسية للدفاعات الصاروخية السعودية لاستيعاب تكنولوجيا صواريخ ثاد الجديدة.

الجرافات تهدم منازل فلسطينية في المدينة

استشهاد شاب وإصابة 3 آخرين برصاص الاحتلال شمال القدس

جنود من جيش الاحتلال في القدس

قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن شابا فلسطينيا استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم (قلنديا) للاجئين شمال مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي أن الشهيد يدعى محمد علي واستشهد عن عمر ناهز 23 عاما.

وأضافت أن ثلاثة فلسطينيين آخرين أصيبوا برصاص الاحتلال أحدهم حالته متوسطة حيث أصيب برصاصة في الفخذ.

بدورهم ذكر شهود عيان للصحفيين إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار على الشهيد من مسافة قريبة وأعدمته بدم بارد مشيرين الى أن الجيش الإسرائيلي احتجز جثمانه لساعات قبل ان يسلمه الى الجانب الفلسطيني.

وتناقلت وسائل الاعلام مقطعا مصورا يبين إطلاق جيش الاحتلال النار بكثافة على مركبة كان يستقلها الشاب.

وعقب ذلك دارت مواجهات أسفرت عن إصابة ثلاثة شباب فلسطينيين بالرصاص الحي نقلوا على إثرها الى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة اشقاء فلسطينيين قبل انسحابها من المخيم.

من جهة أخرى، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، منزلا قيد الإنشاء في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمال مدينة القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص.

وقالت مصادر محلية في المدينة، إن قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال داهمت المخيم وحاصرت قبل أن تهدم الجرافات منزلا من طابقين بحجة البناء دون ترخيص، وقربه من الجدار الفاصل.

وفي سياق متصل هدمت جرافات بلدية الاحتلال الإثنين منزل فلسطيني في حي بير عونة جنوب مدينة القدس بحجة البناء دون ترخيص.

بوتفليقة يخسر صراعه مع الجيش: استقالة قبل نهاية الولاية

انتهت الجولة الحالية من الصراع المحتدم بين الرئاسة الجزائرية والجيش، بإعلان الرئاسة الجزائرية في بيان أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيترك منصبه قبل نهاية ولايته في 28 إبريل الحالي، لكنها أعلنت في الوقت نفسه أن الرئيس سيُصدر خلال الأيام المقبلة «قرارات مهمة طبقا للأحكام الدستورية بهدف ضمان استمرارية سير مؤسسات الدولة أثناء الفترة الانتقالية التي ستنطلق اعتبارا من التاريخ الذي سيقرر فيه استقالته». وفيما لم يحدد البيان أي تفاصيل إضافية عن موعد رحيل بوتفليقة أو القرارات التي سيصدرها، فإن الأيام المقبلة ستكون حاسمة لجهة تحديد طبيعة العلاقة بين مؤسسة الرئاسة والجيش، لا سيما أن معسكر الرئيس وظّف ما يمكن وصفه بحسب مراقبين آخر أوراقه، عبر إعلان حكومة جديدة برئاسة نور الدين بدوي. جاء ذلك بعد تبادل رسائل أمنية بين الطرفين، فبعد إقدام جهاز الاستخبارات على اعتقال علي فضيل، مدير قناة «الشروق» المحلية الموالية لقائد الجيش، ما دفع الأخير إلى التدخل للإفراج عنه، برز توقيف زعيم الكارتل المالي، علي حداد، الذي يُعتبر أبرز داعمي بوتفليقة، بالتوازي مع منع رجال أعمال آخرين من مغادرة البلاد. في المقابل، برز ما نقلته قناة «النهار» التي تُعتبر موالية لبوتفليقة، عن مصادر سياسية، أنها لا تستبعد إعلان بوتفليقة مغادرة منصبه. كما عنونت صحيفة «المجاهد» الحكومية افتتاحيتها بـ»بداية النهاية»، وهي الصحيفة المعروفة بنقل رسائل السلطة.

وظل الجزائريون ينتظرون منذ 11 مارس الماضي المآلات التي ستنتهي إليها حكومة نور الدين بدوي، التي ولدت الأحد، في ظل مناخ من الرفض الشعبي لها، لكن أعين القوى السياسية والمدنية والناشطين في الحراك الشعبي كانت مركّزة باتجاه وزارات مركزية سيكون لها دور محوري، سواء في العلاقة بترتيبات الانتقال الديمقراطي أو تفكيك القاعدة المالية والسياسية للسلطة والكارتل المالي.

وتزامن الإعلان عن الحكومة الجديدة مع توقيف زعيم الكارتل المالي، علي حداد، الذي كان فارا إلى الخارج عبر تونس، ولفت ذلك الأنظار إلى أبرز الملفات الواجب التكفل بها في المرحلة المقبلة، وهي فتح مجمل ملفات الفساد السياسي والمالي لرجال الأعمال والسياسيين الذين كانوا يمثّلون الذراع السياسي والمالي لنظام بوتفليقة. كذلك فتحت النيابة العامة تحقيقات «في قضايا فساد»، وأصدر وكيل الجمهورية أوامر بمنع «مجموعة من الأشخاص» من مغادرة الجزائر. وأتى قرار النيابة العامة بعد منع الجزائر كل الطائرات الخاصة من الإقلاع أو الهبوط في مطارات البلاد حتى نهاية الشهر الحالي.

وفيما احتفظ بوتفليقة بمنصبه كوزير للدفاع، وبقي قائد الجيش نائبا لوزير الدفاع في الحكومة، اتجهت الأنظار لمعرفة من سيشغل منصب وزير العدل الجديد، والذي أحيل إلى القاضي سليمان براهمي الذي استلم المهمة من سلفه الطيب لوح، في ظرف حساس أبدى فيه القضاة تحررا كبيرا ورفضا للأوامر الفوقية التي كانت تدير عبرها السلطات الملفات القضائية. وقبل تعيينه، شغل براهمي منصب رئيس مجلس قضاء الجزائر، وكان قاضيا في عدد من المجالس القضائية.

مكررة منذ 30 سنة

المعارضة السودانية ترفض وعود البشير

عمر البشير

تجاهلت المعارضة السودانية، الإثنين، الوعود التي قدّمها الرئيس عمر البشير، في خطابه، الإثنين، بما في ذلك تعهّده بتقديم حوافز جديدة للشباب، معتبرة أن خطاب البشير عبارة عن «حلقة مسلسل عمره 30 سنة من الوعود الكاذبة». فيما واصلت المعارضة عملية الحشد لتظاهرة السادس من إبريل الحالي، بالتزامن مع ذكرى انتفاضة 6 إبريل 1985، التي أطاحت نظام الرئيس الأسبق جعفر النميري. وتسعى المعارضة إلى ضمان أن يشارك نحو مليوني شخص في التظاهرات على مستوى العاصمة، فيما دعا تجمّع المهنيين السودانيين، الذي يقود تنظيم الحركة الاحتجاجية، إلى التوجه في مسيرة باتجاه مقر قيادة الجيش في الخرطوم، يوم السبت المقبل. وخصص البشير، خطابه الإثنين، لعرض مجموعة حوافز على الشباب السودانيين الذين شكلوا، طوال الأربعة أشهر الماضية، حضورا لافتا في الاحتجاجات الشعبية المنددة بالأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، والمطالبة برحيل البشير عن الحكم. وأمر الرئيس، في خطاب أمام البرلمان، الإثنين، حكومة رئيس الوزراء محمد طاهر أيلا وولاة الولايات، بتوفير التمويل لمشاريع الشباب المتعلقة بالإنتاج الزراعي والحيواني والصناعات الصغيرة والبرمجيات وغيرها. كما أمر ببناء المدن السكنية لتوفير السكن اللائق للشباب عبر التمويل الميسر. وأعاد البشير إقراره بمشروعية الاحتجاجات الشعبية ومطالبها في العيش الكريم، ومعالجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة، لكنه اعتبر أن بعض الاحتجاجات لم تلتزم بالضوابط القانونية، في التجمع والتظاهر، وأحدثت خللا في النظام العام وضررا في الممتلكات العامة.

وكرر الرئيس السوداني، اتهام جهات، لم يسمّها، بالقفز على تلك الاحتجاجات والعمل على استغلالها «لتحقيق أجندة تتبنى خيارات إقصائية وبث سموم كراهية تدفع البلاد إلى مصير مجهول، ما أدى إلى خسارة في الأرواح». وقال البشير إن «الأيام المقبلة وبعد حل الحكومة السابقة وتشكيل حكومة جديدة وإعلان الطوارئ، ستشهد المزيد من القرارات والتدابير لتعزيز مسار الحوار وتهيئة الساحة الوطنية للتحول الوطني المنشود»، داعيا «القوى السياسية المعارضة إلى الانضمام إلى الحوار الوطني، وفق إجراءات وترتيبات لتشكيل وتأسيس حاضنة وطنية جامعة تسعهم جميعا». يشار إلى أن «حوافز» البشير للشباب، والتي تزايدت منذ انطلاق الحراك الشعبي في 19 ديسمبر الماضي، لم تؤثر على حركة الشارع المطالب بتنحّيه عن السلطة. كما أن المعارضة تجاهلت منذ اندلاع الاحتجاجات كل دعوات البشير إلى الحوار. ويواصل تجمّع المهنيين السودانيين وأحزاب معارضة أخرى العمل لحشد مليوني شخص، السبت المقبل، وأطلقت حملة واسعة في الأحياء وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، لحث المواطنين على المشاركة فيه.

وردا على خطاب البشير، قال كمال عمر، النائب عن كتلة «المؤتمر الشعبي»، وهو حزب شريك في الحكومة، إن «الخطاب بائس ومكرور ومستهلك، ولم يلمس القضايا الملحّة، ولن يضيف شيئا لحل الأزمة السياسية والاقتصادية في البلاد، ويدل على أن النظام يلفظ أنفاسه الأخيرة». واعتبر أن «الخطاب تجاهل مطالب الشارع في الحرية والديمقراطية ومعالجة قضايا الاقتصاد والمعيشة»، مشيرا إلى أن «النظام مُصر على الحلول الفاشلة، مثل قانون الطوارئ الذي يتم عبره اقتحام منازل المواطنين وعمليات الاعتقال والمحاكمات غير العادلة».

وفاة 13 طفلاً في مخيم الهول للنازحين بسورية

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 13 طفلا بسبب الأحوال الصحية والمعيشية في مخيم الهول للنازحين في منطقة شرق الفرات.

وأعلن المرصد، في بيان صحافي ارتفاع عدد الأطفال الذين فارقوا الحياة في المخيم إلى 207 على الأقل منذ مطلع ديسمبر الماضي.

وأشار إلى أن المخيم يعاني من نقص الأدوية والأغذية، والنقص الحاد في الرعاية الطبية، بسبب تقاعس المنظمات الدولية، والتي لم تكن في حجم المأساة والكارثة التي يشهدها المخيم. ولفت المرصد إلى أن المخيم، الذي بات من أكبر المخيمات في منطقة شرق الفرات والأراضي السورية، تحول لدويلة تضم غالبيتها عائلات عناصر داعش من جنسيات سورية، وعربية، وآسيوية وغربية.

غوتيريش: من الممكن حل النزاع حول الصحراء الغربية

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الإثنين، إنّ «من الممكن» حلّ النزاع حول الصحراء الغربيّة القائم منذ عقود، وذلك في تقرير يتعلّق بجولتين من المحادثات التمهيدية.

وأوضح غوتيريش لمجلس الأمن الدولي، أنّ الحلّ يتطلّب «إرادة سياسيّة قوية، ليس من الأحزاب والدول المجاورة فحسب، بل أيضا من المجتمع الدولي»، وتابع «من الممكن إيجاد حل للنزاع».

وقال غوتيريش في التقرير إن «المشكلة الأساسية» في البحث عن حلّ هي انعدام الثقة لدى جميع الفرقاء، مضيفا أن «بناء الثقة يتطلّب وقتا» وتشجيع «بادرات حسن النية». ونوّه غوتيريش بتدمير جبهة بوليساريو مخزوناتها من الألغام الأرضية، واصفا الأمر بأنّه «خطوة أولى تستحق الثناء» نحو بناء الثقة. وكانت الجولة الثانية من المفاوضات حول مستقبل الصحراء الغربيّة، قد انعقدت برعاية الأمم المتّحدة في سويسرا قبل أسبوعين بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء «بوليساريو». خاض المغرب وجبهة بوليساريو حربا للسّيطرة على الصّحراء الغربيّة بين 1975 و1991 توقّفت بموجب هدنة وتمّ نشر بعثة تابعة للأمم المتّحدة للإشراف على تطبيقها. والصحراء الغربية منطقة شاسعة تبلغ مساحتها 266 ألف كلم مربّع مع واجهة على المحيط الأطلسي يبلغ طولها 1100 كلم. وتعدّ المنطقة الوحيدة في القارة الإفريقيّة التي لم تتم تسوية وضعها بعد الاستعمار.

استهدف كتيبة المهام الخاصة بالجيش

مقتل 4 جنود يمنيين في هجوم لتنظيم القاعدة بحضرموت

هجوم على كتيبة بالجيش اليمني

قُتل 4 جنود يمنيين وأصيب آخرون، جراء انفجار عبوة ناسفة، أعقبه هجوم بالأسلحة النارية لمسلحين ينتمون لتنظيم «القاعدة، في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرق اليمن.

وأفاد مصدر عسكري في الجيش اليمني المدعوم من السعودية، بأن عبوة ناسفة استهدفت دورية لـ»كتيبة المهام الخاصة» التابعة للمنطقة العسكرية الأولى، كانت ترافق قافلة إغاثية في منطقة «تريس».

كذلك، أكدت قناة المسيرة التابعة للميليشيات الحوثية، أن مسلحين ينتمون لتنظيم «القاعدة» استهدفوا رتلا عسكريا بعبوة ناسفة في سوم بن همام غربي مدينة سيئون، مما أدى لمقتل جنود وإصابة آخرين بجروح وصفت بالخطرة.

وبينت القناة أن المسلحين نهبوا أسلحة الجنود وأطلقوا عليهم الأعيرة النارية قبل أن يلوذوا بالفرار لجهة غير معلومة.

وتعد كتيبة المهام الخاصة، قوات حديثة ينتمي جميع أفرادها إلى محافظة حضرموت، وتخرجت في أكتوبر 2017، عقب تدريبات تمت بإشراف ودعم القوات السعودية، بهدف إنهاء الانفلات الأمني الذي تعاني منها مديريات وادي وصحراء حضرموت.

ومنذ سنوات تشهد بعض مديريات حضرموت عمليات اغتيال وقتل، لم تقتصر على استهداف المسؤولين وقوات الجيش والأمن، بل طالت المدنيين.

يشار إلى تنظيم القاعدة ينشط في عدة محافظات في جنوب وشرق اليمن؛ بينها أبين وشبوة والبيضاء، وحضرموت، رغم الغارات الأمريكية المستمرة ضده.

«نداء تونس» يهدد بمقاطعة المؤتمر الإنتخابي للحزب

لوّحت قيادات بارزة في الهيئة السياسية لحركة "نداء تونس"، بمقاطعة أعمال المؤتمر الانتخابي المرتقب للحزب، احتجاجا على رفض حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس التونسي، الانسحاب من قيادة الحزب، وذلك في تطور جديد يهدد مستقبل الحزب، قبل أشهر من إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المرتقبة بالبلاد.

وقالت النائب عن الحركة، أنس الحطاب، في تصريح صحفي، إن "مجموعة كبيرة من منتسبي الحزب، وقعت على عريضة ضد تمسك حافظ قائد السبسي، بالبقاء في الواجهة القيادية للحزب".

وشددت على أن "ذلك مرفوض، وهذا الرفض يتقاسمه معهم عدد من المنسقين الجهويين"، مشيرة إلى "أنهم يدفعون نحو عقد مؤتمر انتخابي شفاف".

وأضافت أن "المجموعة الموقعة دعت الهيئة السياسية لحركة نداء تونس إلى عقد اجتماع"، مشيرة إلى أن "الإصلاح يتطلب مراجعة قيادة الحزب وسياساته وتحديد شروط الترشح للقيادة الوطنية للحزب، التي سيفرزها مؤتمر نداء تونس"، متهمة ما سمّتها "مجموعة معطّلة" برفض عقد اجتماع الهيئة.